

# إيجاز EgAz



العدد الأول ٢٠ صفحة

١٠ مايو ٢٠١٢

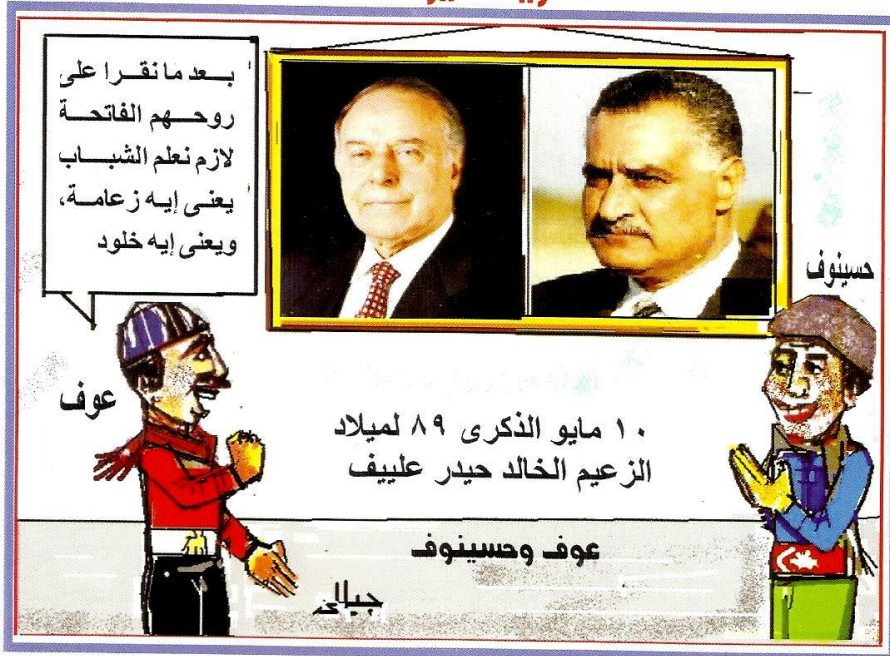
نشرة دورية تصدر شهرياً مؤقتاً - إهداء من مكتب (مصر - أذربيجان) للتمثيل التجاري

## الزعيم حيدر علييف:

أذربيجان لا يمكن  
أن تقوم  
إلا بوجود شباب  
يبني مستقبلها

الذكرى ٨٩ لولادة  
الزعيم حيدر علييف  
مؤسس دولة أذربيجان الحديثة

## كاريكاتير العدد



### داخل العدد

11-10  
الرئيس إلهام علييف  
يحتفل مع شعبه بعيد النيروز



مبارز ابراهيموف  
البطل القومي لأذربيجان  
15



السفير شاهين عبد اللاييف:  
رد على المزاعم والمبررات  
التي تدعو للسخرية  
مسن الجانب الأرميني  
5-4



مدينة شوشا  
الأسيرة لؤلؤة  
الطبيعة ومهد  
الفنون والأدب  
14

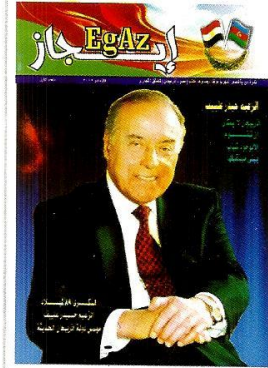


عقد القرن ٠٠ فخر ومجد  
للشعب الأذربيجاني  
16

سيدة أذربيجان  
الأولى مهربان علييفا:  
نحن نفخر أن يتردد اسم أذربيجان في العالم  
13



# EgAz جاز



مجلة (إيجان)  
نشرة دورية تصدر شهريا مؤقتا  
إهداء من مكتب (مصر - أذربيجان)  
للتمثيل التجاري

الرئيس الشرفي للمجلة  
سعادة السفين:

شاهين عبد اللاييف

أسرة التحرير

المشرف العام:

فريد الجسباني

مديرة التحرير:

توفوس حسينوفا

المستشار الإعلامي

يجى فاروق

الإخراج الصحفي

خالد متولى

التجهيزات

Future graphic  
مصطفى اليقندار

بريد الكتروني

Email: a\_shendy@hotmail.com  
03-5408981/01141188277

العنوان البريدي: ٧ ش محمد نجيب  
سيدي بشر - الإسكندرية

## الزعيم حيدر علييف في ذكرى ميلاده

# صورة تتناقفها الأجيال التي تدين بوجودها للزعيم الراحل



لكل أمة زعمائها وقادتها الذين يخرجون من تبت الأرض بإرادة لا تلتين، ليقود أمتهم نحو آفاق المستقبل وإن ذُكرت أذربيجان فلا بد أن نتذكر الزعيم الراحل حيدر علييف، والذي نُحتفل في هذا الشهر بـيوم مولده في ١٠/٥/١٩٢٣.

إن ألقينا الضوء على مسيرة الزعيم خالد الذكر / حيدر علييف، نجد أنه كان القائد المسلم الوحيد في المكتب السياسي واللجنة المركزية في الإتحاد السوفيتي السابق، والذي تم اختياره من بين ١٥ دولة كانت تابعة للإتحاد السوفيتي، وهو من بدأ مسيرة البناء والنهضة والتنمية لدولة أذربيجان، وذلك بعد إنفراد عقد الإتحاد السوفيتي، فأعاد للإسلام قوته، والذي أصبح متصلا في القلوب، وأعاد إفتتاح المساجد، وتوج هذا بزيارته للأماكن المقدسة لأداء فريضة الحج، ذلك إيذانا بعودة الإسلام بقوة إلى ما كان قانما في دولة أذربيجان، وهو باعث النهضة، ومؤسس الدولة، بعد تواجده لأكثر من عشرين عاما في عضوية المجلس الأعلى للإتحاد السوفيتي، ونائب لرئيس المجلس الأعلى للإتحاد السوفيتي لمدة خمسة أعوام، إستقال من منصبه إحتجاجا على سياسة المكتب السياسي للجنة المركزية للحزب السوفيتي، إحتجاجا على المأساة الدموية التي ارتكبتها القوات المسلحة السوفيتية، ضد أبناء أذربيجان مطالباً محاكمة ومعاقبة كل من خطط ونفذ هذه الجريمة، بالإضافة لإستقالة الزعيم / حيدر علييف من صفوف الحزب الشيوعي في يوليو سنة ١٩٩١ إحتجاجا على سياسة الإتحاد السوفيتي بما يتعلق بالأوضاع في إقليم كاراباخ الجبلي، وبعدها قرار العودة إلى أذربيجان وتم إنتخابه رئيسا للجمهورية بعد إستفتاء شعبي عام ١٩٩٣، ثم أعيد إنتخابه مرة أخرى سنة ١٩٩٨، وفي سنة ٢٠٠٣ قدم تنازلا عن الترشيح نظرا لظروفه الصحية.

### الشباب الأذربيجاني

#### أهم أولويات الزعيم حيدر علييف

لقد وضع الزعيم حيدر علييف إستراتيجية، كان مفادها حماية الشباب من الظروف الصحية والأثار السلبية، في الفترة الانتقالية التي تلت الحروب والصراعات على إقليم كاراباخ الجبلي حيث ساعد الشباب على اكتشاف قدراتهم ومهاراتهم للنهوض بدولتهم، في شتى مجالات الحياة المختلفة، ومنها إنشاء وزارة الشباب والرياضة والمنتدى الجمهوري للشباب، كما وقع

الأذربيجاني، حيث كان أول إحتفال بيوم الشباب بين دول اتحاد الدول المستقلة ودول أوروبا الشرقية مما جعله مثالا يحتذى به في المنطقة.

ومن أقواله الخالدة: "من أعظم النعم التي انعمت بها علي هؤلاء الشباب والأطفال الأذربيجانيين لاني افكر في مستقبل كبير لأذربيجان لأن مستقبل أذربيجان هم الشباب" و من أقواله أيضا: "نحن نعتد على أعلى امكانيات القوة لدى الشباب لتكوين إدارة المجتمع" وفي لقاء مع الشباب الأذربيجاني ١٩٩٨ قال: "أذربيجان لا يمكن ان تدوم الا بوجود شباب يبني مستقبلها كما انني فرح جدا بوجود شباب يستطيع ان يمسك مستقبل أذربيجان بايد قوة يدفع عنها كل المخاطر كما يستطيع أن يحافظ على ديمقراطية الدولة وإستقلالها وهؤلاء هم انتم" ولذا ليس غريبا ان كان الزعيم حيدر علييف من الشخصيات العالمية البارزة التي حازت الاحترام والتأثير في العالم كله، انه بكونه رجل دولة وراعي نهضة ومؤسسها فقد أصبح اسطورة حيه تتعلم منها الأجيال والأمم عن اختلاف مشاربها

مرسوما رسميا عن سياسة الدولة تجاه الشباب، وصدق على برامج وأنشطة عدة و هذا يدل على اهتمامه القوي بالشباب، وما زالت هذه السياسة قائمة الى وقتنا هذا، حيث تبناها الرئيس الحالي الهام علييف التي وضع اسسها الزعيم الراحل حيدر علييف في سنة ٢٠٠٢ ثم اصدار قانون عن سياسة الشباب، من خلال انجاز اعمال عظيمة لخلق فرص عمل في مختلف التخصصات، ولرفع مستوى الوعي للطلبة وزيادة الامكانيات التي تسهل عليهم متابعة الدراسة بالخارج، ومع وعى الشباب وإدراكه بحجم النهضة وعظمة دور الزعيم الراحل، فاتبه يمارسون الحياه السياسية والاجتماعية في الدولة بفاعلية وانتماء كامل للوطن، هذا فضلا عن الإهتمام الخاص بالتقافة والعمد والتعليم والرياضة لتواكب الأجيال الجديدة بأذربيجان، من كل حديث وجديد في هذا العالم وعليه فإن الشباب والمرافقين أصبح حلمهم الوحيد هو الحصول على التعليم مما يجعلهم خير سفراء لوطنهم من أجل الدفاع عن مستقبل بلدهم وشعبهم، وهذا هو المطلب الأساسي للزعيم الوطني حيدر علييف من الشباب الأذربيجاني و اليوم نجد أن كل فئات الشعب من رجال ونساء وشباب وشيوخ يشيدون بما فعله الزعيم الوطني حيث جعل من الشباب إحدى أهم الاركان التي تقوم عليها الدولة الأذربيجانية الحديثة، فإن الزعيم حيدر علييف دائما كان يعطي المكانة الخاصة للشباب، أثناء نشاطاته الضخمة حيث أصدر في فبراير سنة ١٩٩٦ مرسوما بإحتفال باليوم الوطني للشباب

كتب: رحيل نرزوف

إعداد: الكين روستاموف

مدينة البعث الإسلامية بالأزهر الشريف

## السفير شاهين عبد اللايف:

# يرد على مزاعم ومبررات الأرمن التي تدعو للسخرية

وتقديم التفسيرات التي لا تستند إلى أساس لها حول الأحداث في خوجالي، فإن الخطاب المؤرخ بتاريخ ٢٤ مارس عام ١٩٩٧ من المدير التنفيذي لمنظمة هيومان ريتس ووتش في هلسنكي، والموجه إلى وزارة خارجية أرمينيا، يعد بدوره رد رئيسي آخر على الدعاية الأرمينية: "بوصفي المدير التنفيذي لمنظمة هيومان ريتس ووتش/ هلسنكي ( هلسنكي ووتش سابقاً)، أود الرد على البيان الصادر في ٣ مارس عام ١٩٩٢ لوزارة خارجية أرمينيا، حول ارتكاب أعمال القتل والذبح ضد المواطنين الأذريين في مدينة خوجالي الواقعة في إقليم قاراباغ الجبلي، فنحن حتى الآن نحمل المسؤولية المباشرة للقوات الأرمينية في قاراباغ عن موت المدنيين.

كما نرغب بإخلاص في عدم المزيد من التحريف محتويات تقريرنا الصادر عام ١٩٩٢". وبتعبير آخر، فبينما قامت منظمة هيومان ريتس ووتش بتوضيح الأسلوب الذي لا لبس فيه للقوات الأرمينية، وتحمل مسؤوليتها المباشرة عن موت المدنيين في خوجالي، والإعراب عن أمهلا في عدم تقديم المزيد من التفسيرات الخاطئة لتقريرها، ما زالت الدعاية الأرمينية تتواصل لدحض وتفنييد البراهين والأدلة، والدفاع عن ثقافة الإفلات من العقاب.

### الجانب الأرميني يفض البصر

#### عن الاعتراف بالجرائم

ويقوم الجانب الأرميني دائماً بفض البصر والتزام الصمت حول كتاب البطل القومي الأرميني زوري بالايان، والذي قدم أكثر الأوصاف المرعبة لمذبحة خوجالي، "عندما دخلت مع خاشاتور إلى البيت، كان جنودنا قد قساموا بالإمساك بفتى تركي (يعني فتى أذربيجاني) يبلغ من العمر ثلاثة عشر عاماً، وتعليقه إلى النافذة بالمسامير. وكان الفتى يصدر الكثير من الضوضاء، فقام خاشاتور بوضع ثدي أمه المقطوع داخل فمه. وقسمت بسلخ جلد صدره وبطنه. وقد أصبحت روحى ترفرف بفخر لمساهمتي بنسبة واحد بالمئة في الانتقام لأمتي. وبعد ذلك قام خاشاتور بتقطيع جسم الفتى إلى أشلاء، ورمى بها إلى كلب ينتمي إلى نفس موطن التركي. وقد فعلت نفس الأمر مع ثلاثة أطفال أترك آخرين في المساء.

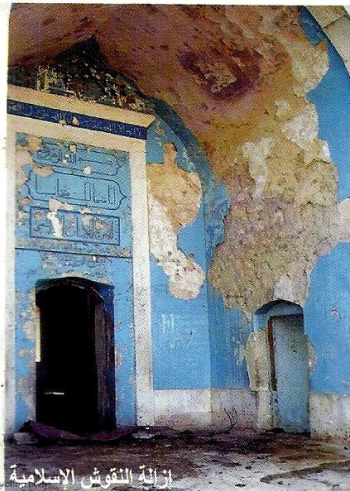
لقد قمت بواجبي باعتباري وطنياً أرمينياً. وفي اليوم التالي ذهبت إلى الكنيسة لتطهير أرواحنا مما فعلناه في الليلة الماضية. ("زوري بالايان" تطهير أرواحنا" عام ١٩٩٦، ص ٢٠٦-٢٦٢). وبينما تجرى محاولة تصوير الأحداث في سومجاييت بوصفها "مذابح" أو "مجازر" ضد الأرمن، فضلت الدعاية الأرمينية في نفس الوقت الإغفال التام لعدد من الظروف ذات



### بقلم: سعادة السفير / شاهين عبد اللايف سفير جمهورية أذربيجان بالقاهرة

والرحلة المصرية الأميركية إلى أرمينيا "لندن ونيويورك: أي. ب. توريس، ٢٠٠٥"، ص ٢١٣-٢١٤).

وعلى الرغم من محاولات الجانب الأرميني العودة إلى إثارة الغموض للدوافع السياسية،



إن المقال الذي كتبه نائب وزير خارجية أرمينيا س. كوشاريان في الصحافة المصرية، والدعاية الأخيرة الصاخبة للسفارة الأرمينية، التي تتمثل في الرد على الحقائق المقدمة من أذربيجان فيما يتصل بالمجزرة غير المسبوقة للسكان الأذريين في مدينة خوجالي، والتي جرت أحداثها في ٢٦ فبراير عام ١٩٩٢، لم يكن هو الممثل الوحيد على النزييف الصارخ للحقائق، الذي يسعى الجانب الأرميني من خلاله إلى محاولات إنكار مسؤوليته عن سلسلة الجرائم المرتكبة خلال عدوانه ضد أذربيجان.

### الجهل بالحقائق

ويتصنع الجانب الأرميني الجهل بالحقائق التي تؤكد مسؤوليته عن ارتكاب أعمال القتل الوحشية، التي جرت في ليلة الخامس والعشرين وحتى يوم السادس والعشرين من شهر فبراير لعام ١٩٩٢، وأسفرت عن قتل ٦١٣ شخصاً من سكان خوجالي.

### توثيق المذبحة

وقد تم توثيق تلك المذبحة والاعتراف بها من قبل عدد من المصادر المستقلة مثل: بي بي سي وكالة أسوشيتدبريس وصحيفة اللوموند وصحيفة الإزفستيا والواشنطن بوست ونيويورك تايمز وغيرها من شهود العيان على تلك المأساة، والتي اعترف بها عدد من المسؤولين الأرمين الرسميين رفيعي المستوى، وأيضاً عدد من المصادر العامة. وهكذا، فإن نائب وزير خارجية أرمينيا يتجاهل توضيح كلمات وزير الدفاع في بلاده

### رئيس أرمينيا يعترف

والرئيس الحالي سيرج سركسيان، الذي اعترف على نحو لا يقبل الشك بالمسؤولية عن إبادة سكان مدينة خوجالي، وذلك بقوله: "قبل خوجالي، كان الأذريون يعتقدون أن بوسعهم المزاح معنا، ويظنون أن الأرمن شعب لا يستطيع رفع أيديهم ضد السكان المدنيين. وقد استطعنا تحطيم هذا التفكير النمطي لديهم". (توماس دي وول، الحديقة السوداء، أرمينيا وأذربيجان عبر السلم والحرب "نيويورك ولندن: مطبوعات جامعة نيويورك، عام ٢٠٠٣"، ص ١٧٢).

إن نائب وزير خارجية أرمينيا عليه أن يتذكر ما كتبه كاتب أرميني آخر، والذي أعطى وصفاً تفصيلياً عن كيفية قتل الجنود الأرمن لسكان مدينة خوجالي، وذلك من خلال تمجيده الشديد لشقيقه الإرهابسي مونتى ميلكونيان (ماركار ميلكونيان، درب شقيقة،

# الجانب الأرميني يتصنع الجهل بالحقائق التي تؤكد مسؤوليته عن ارتكاب أعمال القتل الوحشية

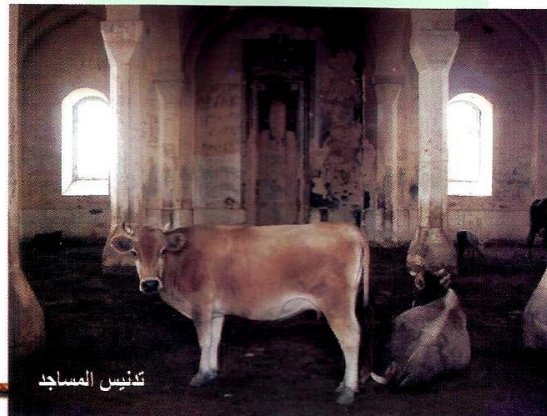
بالإضافة إلى تسعة جوامع أخرى تعود إلى منتصف القرن، والعديد من المواقع التراثية الإسلامية، لم يجر تدميرها فقط بل تحولت أيضاً إلى حظائر للخنازير، وذلك كنوع من الإذلال للشعب الأذري ولمشاعره وأحاسيسه الدينية. وكما يتضح لنا بصورة جلية في الصور الفوتوغرافية، فقد تم محو النقوش القرآنية ووضع نصوص مهينة باللغة الأرمينية بدلاً منها. وبالمناسبة، فإن هذه الصور قد التقطها أحد المدونين الشبان الروس، وهي متاحة بصورة واسعة على شبكة الإنترنت. ولو أن الجانب الأرميني قد عمره النسيان وأصابه العمى عن رؤية هذا الواقع، فيمكننا إمداده بنسخ من تلك الصور. إن مثل هذا التراث الإسلامي القيم الذي يعود إلى الشعب الأذري في قاراباغ، والذي استطاع الصمود والبقاء على قيد الحياة أثناء الثورة البلشفية، ومقاومة السياسية الإلحادية الستالينية للإتحاد السوفيتي، لم يستطع الوقوف أمام التخريب الواسع وسياسة التطهير الثقافي التي تنتهجها أرمينيا. وقد اعتمدت منظمة التعاون الإسلامي قراراً في عام ١٩٩٩ حول التدمير والتخريب للأثار والمزارات التاريخية الإسلامية الثقافية في الأراضي الأذربيجانية المحتلة، باعتباره جزءاً من عدوان جمهورية أرمينيا ضد جمهورية أذربيجان. ولكن الجانب الأرميني ما زال يتجاهل هذا القرار. ولن تصيبني الدهشة لو أن الجانب الأرميني قد قرر القيام بمحاولة أليّة فاشلة أخرى للإنكار، أو على الأقل بمحاولة تلقي أي دعم لمبرراتها الملقفة التي تدعو للسخرية. وبدلاً من محاولة تقديم المبررات غير الناجحة لكل أفعالها، ينبغي على القيادة الأرمينية أن تضع في اعتبارها بصورة جادة الوضع غير البناء الحالي لأرمينيا إزاء عملية تسوية النزاع. كما ينبغي عليها أن تدرك أن أرمينيا بسبب هذا النزاع قد أصبحت دولة معزولة فاشلة. وقد أدرك المسؤولون الرسميون السابقون لأرمينيا، الأفق المحدود لأجندتهم السياسية الخطيرة وغير البناءة، وسرعان ما سوف يدرك سكان المنطقة، وخاصة السكان الأرمن الذين يعيشون في حالة من الفقر المدقع، وليس لديهم سوى أمل وحيد في الهجرة، أن إحلال السلم والاستقرار والتعاون في حل هذا النزاع

## الدعاية الأرمينية تصور الإعتداء بأنه مطلباً سلمياً لسكان قريباغ الجبلي

آخر، فإن هذا الأمر يعد بمثابة الموافقة على نتائج انتهاك معايير القانون الدولي الرئيسية، وخاصة فيما يتعلق بالجرائم الدولية الخطيرة، فضلاً عن القاعدة التي تحظر استخدام القوة. وبينما يصف الجانب الأرميني نفسه بصديق العالم الإسلامي، فهو يقوم بمحاولة بانسة لإنكار الحقائق التي تقدمها أذربيجان حول التدمير المنظم المتعمد الذي يقوم به للتراث الثقافي الإسلامي الأذربيجاني، وتحقيره في الأراضي التي إحتلتها أرمينيا.

**تحويل الجوامع إلى حظائر**  
وينبغي على وزير خارجية أرمينيا أن يعلم كذلك بأن التاريخ لم يسجل حالات مماثلة من قبل لتحويل الجوامع إلى حظائر للخنازير. فإن جامع أجدام في الأراضي الأذربيجانية المحتلة،

## الرئيس الأرميني الحالي اعترف بمسؤولية الأرمن عن إبادة سكان مدينة خوجالي



كنيس المساجد

الأهمية الحيوية في توضيح الأسباب الحقيقية لتلك الأحداث. ويبرز هنا على وجه خاص واحد من الشخصيات القيادية لتلك الاضطرابات، وهو إدوارد جريجوريان الأرمي الذي يعود موطنه الأم إلى سومجيات، والذي كان متورطاً بصورة مباشرة في ممارسة القتل والعنف ضد الأرمن. وطبقاً للحكم الصادر عن الشعبة الجنائية للمحكمة العليا لجمهورية أذربيجان السوفيتية، والمؤرخ بتاريخ ٢٢ ديسمبر لعام ١٩٨٩، فقد حكم على جريجوريان بالسجن لمدة ١٢ عاماً. وقد وجدت المحكمة أن جريجوريان واحداً من منظمي الاضطرابات في سومجيات. وفي حقيقة الأمر، فقد جرى الإعداد والتخطيط مسبقاً للأحداث التي جرت في سومجيات وغيرها من المدن الأذربيجانية، بوصفها أمراً ضرورياً للدعاية الأرمينية، وذلك لشن حملة دعائية واسعة النطاق ضد أذربيجان، وتبرير الأعمال العدائية اللاحقة ضد أذربيجان. إن الأحداث في سومجيات وفي غيرها من المدن الأذربيجانية، كان من الصعب إدارتها دون مساندة قوية ودعم من الخارج. وكما كتبت صحيفة التايمز، فإن قيادة كي جي بي (جهاز المخابرات السوفيتية) قد حاولت "إضعاف صلاحيات وسلطة الكرملين" و"تنظيم القلاقل وإثارة الاضطرابات، وذلك من خلال استغلال مشاعر الإستهياء المحلي الحقيقية، كقاعدة لتلك الاضطرابات في المدن عبر الإتحاد السوفيتي، بما فيها سومجيات وبأكو..". (فلاديمير كروشكوف. الشبوع السوفيتي المتشدد الذي أصبح رئيساً للكي جي بي، وقائد المؤامرة الفاشلة ضد ميخائيل عام ٢٠٠٧ وبينما جرى الإقرار دولياً بأن الإحتلال بالقوة لإقليم قاراباغ الجبلي والمناطق الأذربيجانية المجاورة له، والتطهير العرقي للأراضي المحتلة، يشكل انتهاكاً فاضحاً من قبل جمهورية أرمينيا، وخرقاً لاتزاماتها نحو القانون الدولي، يتجلى لنا أن الدعاية الأرمينية تواصل تصويرها للاعتداء ضد أذربيجان باعتباره "مطلباً سلمياً لسكان إقليم قاراباغ الجبلي في ممارسة حق تقرير المصير".

وينبغي على الجانب الأرميني أن يتذكر أيضاً مسئولياته نحو القرارات التي أصدرها مجلس الأمن التابع لمنظمة الأمم المتحدة، والتي تحمل أرقام: ٨٢٢ و ٨٥٣ و ٨٧٤ و ٨٨٤. إن حكومة جمهورية أذربيجان قد أوضحت مراراً أن الإدعاءات الأرمينية في تطبيق مبدأ تقرير المصير تتناقض مع القانون الدولي، ولا يمكن القبول بها. ويتعبير

# أسواق أذربيجان تستعد لإستقبال منتجات مجموعة شركات سيجما و سيجماتيك للأدوية



السيد الدكتور محسن الآته نائب رئيس مجلس إدارة مجموعة شركات سيجما و سيجماتيك مع السيد عمرو شندى رئيس مكتب مصر أذربيجان بحضور السيد علي محارم رئيس الشركة المصرية اللاتينية الاستشارى للعقد ويظهر بالصورة الدكتور : لوي الحلبي مدير التصدير بشركة سيجماتيك وذلك أثناء توقيع العقد

في خطوة جديدة نحو توسيع أفاق التعاون التجارى بين مصر و أذربيجان، تم توقيع عقد اتفاق بين مكتب مصر و أذربيجان للتمثيل التجارى " ايجاز " وبين مجموعة شركات سيجما و سيجماتيك للأدوية و ينص الاتفاق على أن يصبح مكتب مصر أذربيجان الممثل التجارى الحصرى للشركتين بدولة أذربيجان. وقد صرح الدكتور / محسن الآته نائب رئيس شركة سيجما و سيجماتيك، أن هذا الاتفاق يعد فتحا جديدا للدواء المصرى، بما يثبت كفاءة و جودته ليس بالسوق المحلى فقط ولكن بالأسواق الدولية أيضا، ولاسيما دولة أذربيجان، والتي لها معايير جودة عالية بما يجعل من الصعبه على الكثير من الشركات اختراق تلك الاسواق وفى تصريح آخر للمستشار التجارى / عمرو شندى رئيس مكتب " ايجاز / مصر - أذربيجان للتمثيل التجارى " بأن ذلك الاتفاق يعد إستكمالا لسلسلة من التعاقدات والاتفاقات المبرمة بين الجانب المصرى والأذربيجانى فى مجالات عدة، بما يتيح للشركات المصرية بالتواجد القوى بين أسواق أسيا الوسطى وأوروبا الشرقية و هو ما نصبوا إليه، دعما للإقتصاد الوطنى، بالإضافة لدورنا كمكتب تمثيل تجارى دولى فى توثيق سبل التعامل فى شتى المجالات.

## نحن والآخري

كم من عقود مرت علينا نحن المصريين لا نعرف الا ما يراد لنا معرفته حيث كانت بوابات المعرفة فى يد حفنة بيدها صمامات التواصل و الاحتكاك بالآخر فهم من بيدهم تحديد و تعريف الآخر لنا و هكذا تربت اجيال لا تعرف الا القشور عن ذلك الآخر فتم توجيهنا نحو الشمال الاوروبى و الغرب الامريكى باعتبارهم مكتبرى الحضارة و التقدم و مع الوقت اصبح النموذج الغربى لدى شعوبنا هو القدوة التى يجب الانسحاق ورائها و الامتثال لها .



بقلم  
يحيى فاروق

لكن مع بزوغ فجر جديد يحاول جاهدا إعادة صياغة المفاهيم الموروثة و البديهيات التى تم زرعها داخل عقولنا و مع ثورة الاتصالات الحالية بما أحدثته من طفرة فى الحصول على المعرفة بشتى أنواعها اكتشفنا جزءا كان غامضا و مخفيا عنا الا و هي الشعوب الاسلامية المستقلة من الاتحاد السوفيتى السابق و ما تمثله من قيم إنسانية و تراث حضارى ترى أسهم كثيرا فى بلوغ البشرية الى ما وصلت اليه من مكتسبات علمية و ثقافية فضلا عن إيماننا المشترك بالعهيدة الاسلامية السمحاء و ما تبعه من توحيد وجدانى لدى شعوبنا معا .

و هنا ولا بد و ان نتذكر دور الازهر الشريف فى دعم او اصر العلاقات الاجتماعية بين الشعب المصرى و أشقائنا فى اسيا الوسطى بما اتاحه من فرص للبعثات الدراسية لشباب تلك النول و نحن مطالبين الان اكثر من اى وقت مضى بتفصيل كل تلك المشتركات الحضارية و الثقافية فى شكل تعاون ملموس يعود بالخير و النفع علينا جميعا من خلال عقد مزيد من الاتفاقيات فى مختلف المجالات الاقتصادية و السياسية و الاجتماعية و الرياضية كى لا نقع مرة ثانية فى بيسة سهلة لتوجيه اخر يكبرن شأنه ايعادنا عن محيطنا الطبيعى و توجهه نحو ثقافات اخرى لا تلامنا فى الوقت الذى نحتاج فيه الى التواصل و التفاعل مع الثقافات و شعوب بيننا جميعا من القواسم المشتركة من زوايا عدة حضارية و تاريخية عريقة و مديدة .

## أذربيجان .. الحلم و الواقع

كتب عبد الوهاب محمد

هى دولة فتية صاعدة بسرعة صاروخية، هى دولة غنية قومية بافعة، وورغم بعد المسافات بيننا، لكننى انظر بعين ثاقبة على هذا البلد العجيب الفريد - هذه الكلمات ليست مدحا

أو رياء، عن هذه البقعة فى الكرة الارضية، و لكنها الحقيقة - برغم اننى لا اعرفها كاملة - و لكننى ابنى كلامى على حقائق واضحة فالتطور السريع و المبهر فى هذا البلد دفعنى للتعرف عليه عن كثب

، حتى اقارن بين و طنى الذى احيا فيه و بين هذا البلد، فوجدت ان هناك ظلما فى المقارنة - أقولها بأسف شديد - و لكننى اتمنى ان نحذو حذو هذا البلد الصغير الكبير، و اتمنى ايضا ان نتقارب و نتجانس مع بلد عرف



سبل التقدم و التحضر و التنمية، فلماذا لا نستعين بخبراتهم فى شتى المجالات الاقتصادية و الثقافية و حتى الاجتماعية؟، و لماذا لا ننظم دورات و بعثات هنا و هناك؟ و لماذا و لماذا..... اريد ان اختم هذا الكلام بالوصول الى آمل و احلام، نترجم الى الواقع و نستفيد من خبرات هذا البلد و كذلك نفيدهم نحن ايضا من خبراتنا المتعدده

## شعب أصيل



بقلم  
فريد الجبالي

## زعماء ورواد

من الرائدات أثريين بنشاطهن المختلف أوجه الحياة الاجتماعية لبلاده، تنوع نشاطه بداية بترجمة القرآن وبناء المساجد إلى إرسال الكثير من الطلاب للتعليم في الخارج، في جميع الجامعات المرموقة، وإصدار العديد من الجرائد والمجلات استطاع هذا المصلح (التقي) إثبات أن إصلاح المجتمع له رجاله الأفاضل، تحمّلوا على عاتقهم عبء تنمية الأوطان، من خلال بناء الإنسان أولاً ثم المشاريع الاقتصادية، التصديقية، والتفافية، بتسخير الرأسمالية الوطنية (الغير مستغلة) وفائض ربحها، لتلعب دوراً هاماً في مصلحة المجتمع، كان ذلك قبل أن تقع أذربيجان تحت نير الاحتلال، وتفرض التجربة الماركسية سطوتها، وتهيمن بعشوائتها على مقدرات البلاد، لتسقط الامبراطورية لاحقاً بعد ليل دامس دام أكثر من ٧ عقود. وإذا كان نشاطه الإصلاحي مثل وميضاً انطفأ نوره بعد احتلال بلاده، ولكنه صار مشعلاً، بل شمساً ساطعة، يسري نورها في ضمير الانسانية.

وصل الي مصر، حينما ساعد بتشيد مدرسة (خيمة الطور النموذجية) بالقاهرة. رغم انه ولد من أسرة فقيرة عام ١٨٣٨ إبان الاستعمار الروسي لأذربيجان، ولم يتمكن من استكمال تعليمه، فلم يقف ذلك امام طموحه، فمارس في صغره مهنة البناء، ثم أصبح مقالوا وعمره ١٨ عاماً، ثم زاحم الأغنياء، ودخل في عالم صناعة النفط، وكان من رواد هذه الصناعة، التي بدأت مهدها في أذربيجان، وإمتد نشاطه الاقتصادي وشمل صناعة النسيج ومصائد الأسماك، واستطاع أن يكون ثروة طائلة، وهنا برزت ملامح شخصيته الرائدة، فلم يستقلها لمصلحته الشخصية بل كانت سندا كبيرا لدوره الإصلاحي. إهتم بتأقيف بتعليم البنات، وكان ذلك دافعا في تخريج جيل

العصر الحديث، حينما صار بحق زعيماً وطنياً وباعث النهضة الحديثة لجمهورية أذربيجان. **هاجي زين العابدين تاقيف** نموذج آخر للخلود، جاء من صلب هذا الشعب العظيم، حين برزت أعماله وتواكبت مع موضة مضينة من عمر الزمان لم تتعد ٣ سنوات، حين حصلت أذربيجان على استقلالها القرن الماضي (١٩١٨ - ١٩٢٠) من الامبراطورية الروسية، واستطاعت فيها أن تبني أول جمهورية ديمقراطية في الشرق، وانطلقت منها حركة تنويرية رائعة، قادها رواد أفاضل، وكان زين العابدين من فرسان هذه المرحلة كمصلح اجتماعي واقتصادي، والذي مثل قيمة عظيمة تبرز أهمية دور الفرد في عمليات الإصلاح، والذي أثر تأثيراً كبيراً في بلاده، بل إمتد تأثيره الى الهند وايران وحتى

**الزعيم حيدر عفيف**  
أرق التهاني لشعبنا في أذربيجان، وأجل الدعاء لروح الزعيم خالد حيدر عفيف بمناسبة حلول ذكرى ميلاده الـ ٨٩ في ١٠ مايو ٢٠١٢ والذي اتخذناه إلهاماً لنا، وجعلنا يوم مولده، هو يوم صدور العدد الأول لمجلتكم (إيجاز) بعد أن لقى العدد التجريبي نجاحاً واسعاً أثلج صدورنا، ووضعا في مآزق البحث عن المزيد من النجاح، ولعلنا قد استلهمنا من قيادته الحكيمه لأذربيجان وهي تعاني المحن وتتخطى الآلام وتواجه أطماع الأعداء، فقد علمتنا معنى الزعامة، كما علمتنا أعماله العظيمه وتضحياته من أجل شعبه معنى الخلود، والذي ليس بسهولة ان يمنح التاريخ حاكم ما هذه الشهادة، إلا إذا كان بالفعل يستحقها، فلقد تعلمنا ذلك من تاريخ الانسانية، وخصوصا تاريخنا الاسلامي كيف تتولد وتنشأ الزعامة، وإذا كان سيد الخلق سيدنا محمد(ص) خير نموذج ونبراس لامتنا جمعاء، فيلا شك مثل الزعيم حيدر عفيف نموذجاً يحتذى به في

# صدي كبير لصدور العدد التجريبي من مجلة ايجاز

The screenshot shows the website of the Azerbaijan State Telegraph Agency. It features a navigation menu with categories like 'OFFICIAL CHRONICLE', 'OFFICIAL DOCUMENTS', 'POLITICS', 'ECONOMY', 'CULTURE', 'SCIENCE AND EDUCATION', 'SPORT', 'TOURISM', 'HEALTHCARE', 'ENVIRONMENT', 'SOCIAL', 'WORLD', 'BUSINESS', 'MULTIMEDIA'. There is a 'Voice News' section and a 'Weekly important news' section with several articles. A calendar for April 2012 is visible, showing dates from 1 to 30. There are also social media icons for Facebook, Twitter, and YouTube.

((ضرب الله مثلاً بكلمة طيبة كشجرة طيبة اصلها ثابت وفرعها في السماء)) صدق الله العظيم - تذكرت هذه الآية الكريمة حينما أخبرتنا المستشار عمرو شندى عن الصدى الهائل الذي تركه صدور العدد التجريبي لمجلتنا ايجاز ومناقشته وكالات الانباء بمختلف لغاتها عنها، وعن العمود المتواضع الذي عبست فيه المجلة عن الروابط التي جمعت ومازالت تجمع بين شعبنا العربي المصري والاذريبيجاني، وعن آفاق التعاون الهائلة التي نسعى اليها ونستطيع تحقيقه من خلال لقاءات شعبية هنا وهناك تشمل الفن والعلوم والثقافة وعلى رأسها تنشيط الجمعية المصرية الأذربيجانية، ونحن إذ نحني رؤوسنا احتراما لكل من ساهموا في اظهار هذا العمل، نعاهدكم الله على استكمال المسيرة لأجل المزيد من النجاح.

أسرة التحرير

The cover of the 'EgAz' magazine features a photograph of a man and a woman in formal attire. The text on the cover includes '100th Anniversary of the Azerbaijan Republic' and 'Azerbaijan's 100th Anniversary'. The magazine title 'EgAz' is prominently displayed at the top.

## حاجي زين العابدين تاقيفيف

صاحب مشروع ترجمة معاني القرآن للغة الأذرية

صاحب مشروع أول مدرسة لتعليم البنات في الشرق والعالم الإسلامي

أنشأ أول جريدة نسائية وساهم في دعم دور النشر في الهند وإيران ومصر



الداخلية الأولى في كل العالم الإسلامي، والتي افتتحت عام ١٩٠١. وكانت المدرسة تستعين للتدريس فيها بأفضل النساء المتعلقات في طول وعرض الإمبراطورية الروسية، وهكذا تلقت فتيات الأسر الفقيرة تعليماً مجاناً، وعُشن مجاناً على حساب المدرسة إقامة كاملة طوال فترة تعليمهن بالمدرسة.

### مقاومة عنيفة

وبالإضافة إلى المبالغ الطائلة التي تطلبها بناء المدرسة، بذل تاقيفيف جهوداً مضنية طوال خمس سنوات وأنفق مبالغ ضخمة للتغلب على كل من الممانعة المستمرة للقيصر من ناحية، والمقاومة العنيفة لفتحات هذه المدرسة من جانب رجال الدين المسلمين المحليين من ناحية أخرى. ونجح تاقيفيف بذكاء شديد في تجاوز المصاعب على هاتين الجبهتين. وهكذا، وعد تاقيفيف في البداية بإطلاق اسم جلالة الملكة الكسندرا فيودوروفنا-حرم قيصر روسيا الراحل نيقولا الثاني- على المدرسة للتغلب على ممانعة القيصر. ولحل المشكلة الثانية أرسل تاقيفيف بمبعوثين من الثقافة إلى المراكز الإسلامية سعياً للحصول على شهادات

خطية من كافة رجال الدين والسلطات الدينية، تشهد بأن القرآن الكريم لم يتضمن كلمة واحدة تحرم حصول المرأة على التعليم.

وهكذا فتحت المدرسة مصراعها طوال حوالي عقدين أمام الفتيات، وعلمت الكثير من الشخصيات النسائية الشهيرة في أذربيجان بما في ذلك الطبيبات والفنانات والمدرسات والسياسيات ومخنيات الأوبرا. وفتحت أبوابها لتعليم الفتيات من مختلف أرجاء أذربيجان والبلدان الأخرى المجاورة لها.



يتلق تعليمًا رسميًا، وكان بالكاد يقرأ ويكتب، إلا إنه حلم بخطة محددة، ووضع هذه الخطة التي لم يكن من الممكن تصورها في العصر الذي عاشه، وهي خطة بناء مدرسة للفتيات المسلمات (الأذريات) قائمة على أساس النمط الأوروبي للمدارس الداخلية. وقد اعتاد تاقيفيف على أن يكرر بشكل مستمر قوله أن: "المرأة الجاهلة هي أم جاهلة، وبهذه الصفة، غير قادرة بالتبعية على تسليح أبنائها بالأفق الواسع. وقد كانت هذه الأم في المقام الأول مصدرًا للجهل السائد في الأمة بكاملها". ولعل أهم مشاريع تاقيفيف هي تشييد المدرسة

### نشأة زين العابدين

ولد حاجي زين العابدين تاقيفيف لأسرة فقيرة في باكو بأذربيجان حوالي عام ١٨٣٨، وكانت أذربيجان في ذلك الوقت مستعمرة من مستعمرات الإمبراطورية الروسية، وكان شعبها مضطهدًا يتطلع للحرية. وكانت أذربيجان، وبخاصة باكو، أرضاً خصبة بالنفط حيث كان بوسع بعض أهلها الإثراء بسرعة، الأمر الذي لا ينطبق على المسلمين المحليين بنفس القدر والذين عاشوا في فقر وجهد، وفي سن مبكرة بدأ زين العابدين تاقيفيف تعلم مهنة البناء، ومن ثم أصبح مقاولاً في عمر ١٨ عاماً.

### أشهر محسن باكو

واستثمر زين العابدين تاقيفيف ثروته ليس فقط في مجال النفط، وإنما أيضاً في مشاريع عديدة أخرى مثل إنشاء مصنع نسيج (كان أحد ٢٨ مصنعاً للنسيج تعمل في كامل روسيا في ذلك الوقت) ومصائد صناعية للأسماك على شواطئ بحر قزوين، وفي مجال الصناعات الغذائية والملاحة. ونظراً لتذكر زين العابدين تاقيفيف ليس بسبب ثروته الطائلة بل بالكيفية التي قرر استثمار ثروته بها، فمما لا شك فيه أن هناك صناعيين أكثر

ثراء منه، لكن لا أحد يضارعه في ميدان الكرم. وباعتباره أشهر محسن باكو، ساهم تاقيفيف فيما لا حصر له من جهود لبناء البلاد، وبشكل خاص في مجالات التعليم والصحة والثقافة. تعليم المرأة أولاً، مدرسة مسلمة للبنات

### المرأة الجاهلة هي

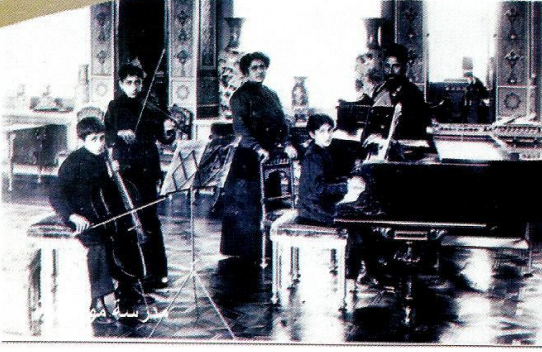
### أم جاهلة

برغم أن تاقيفيف لم



منزل زين العابدين الذي تحول لمتحف تاريخي



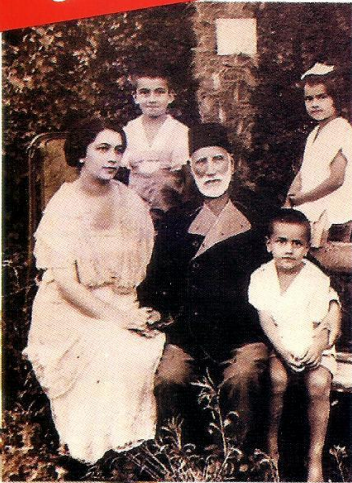


أول مدرسة للبنات

## شكل طليعة النضال ضد الجهل لنشر الوعي الثقافي



أول من عرف العالم على  
البتروال الأذربيجاني



مساجد في أذربيجان وفي غيرها. وما زال المسجد الذي بناه للتتار في سان بيتر بورج - التي أصبحت عاصمة الإمبراطورية الروسية - قائما يعمل حتى الآن.

### حل أزمة المياه

وساعد تاقيبف في حل أزمة المياه في المدينة بالاشتراك في تمويل خط المياه الذي كان ينقل المياه من مسافة ٢٠٠ كيلومترا من جبال القوقاز بالقرب من قضاء عبر خط من السير اميك. وخصص تاقيبف مبلغا من المال للمساعدة على استكمال المشروع، وتم استكمال بناء خط المياه في عام ١٩١٦.

وشيد تاقيبف في عام ١٨٨٣ أول مسرح دراما في باكو، وفي عام ١٩٠٩ أشعلت النار

جعية النار في المبني، فأعاد تاقيبف إصلاحه، وفي العام اللاحق - ١٩١٠ -

احتفل المسرح باليوبيل الثلاثين لأول عمل مسرحي في باكو. ولهذه المناسبة

وضع الموسيقار الأذربيجاني عزيز حاجي بيكوف مارشا موسيقيا مهيبا.

وبرغم معارضة النظام السوفيتي، فقد خرجت خشود من الناس للمشاركة في

جائزة تاقيبف. ونشرت صحيفة باكر ابونشي النعي التالي: "وفاة زين العابدين تاقيبف، هو

أحد أعظم الصناعيين ورجال المال وأحد أعظم المحسنين، الذي توفي في الأول من

سبتمبر عن عمر يناهز ٨٦ عاما".

وإنه لمن واجبنا كشف النقاب عن دور رجال الأعمال من أمثال تاقيبف في تشكيل طليعة

النضال ضد الجهل والافتقار للتعليم، وهي نفس المشاكل التي مازالت تواجه العالم الإسلامي اليوم.

بقلم

حفيد زين العابدين التقيف

د. ناظيم عبد الاليف

جوفيزيقي بالشركة البريطانية للبتروال بمصر

### تأثير تاقيبف خارج أذربيجان

لم تقتصر مساعدات تاقيبف على أهل بلده، ولكنه انخرط أيضا في صفوف المتقنين في كل من إيران والهند ومصر وتركيا. وعلى سبيل المثال، حين عانت صحيفة هبلول ماتين بالهند من صعوبات مالية كادت تقضي إلى توقف إصدارها مؤقتا، قدم تاقيبف للصحيفة مبلغا ضخما من المال لتعيد الصحيفة الصدور.

وبلغت مساهماته في مجال التعليم حتى وصلت إلى مصر، الأمر الذي تؤكد رسالة مجلس التعليم في مصر التي تتضمن تقديرا عميقا لتاقيبف لدعمه السخي لمدرسة خيمة الطور النموذجية في القاهرة بمصر.

وقد بعث تاقيبف بالعديد من شباب أذربيجان، ممن تطلعوا لاستكمال تعليمهم العالي،

لاستكمال دراستهم العليا في الجامعات الروسية والأوروبية المرموقة، وأصبح

بعض هؤلاء من أشهر الشخصيات في أذربيجان ومن وراء حدودها، وعلى سبيل

المثال من الكتاب الكاتب محمد سيد الارودوبادي، ومن السياسيين ناريمان

ناريمانوف وعزيز عليف، ومن مغنبي الأوبرا شوكت محمديف. ولما كان

الأوروبيون لا يعرفون اللغة العربية، فقد كانوا يستظهرون القرآن بدون فهم معاني الكلمات.

لذا قرر تاقيبف ترجمة القرآن إلى اللغة الأذربيجانية.

### ترجمة القرآن الكريم

ووقف رجال الدين الرجعيون ضد ترجمة القرآن إلى اللغة الأذربيجانية، فقرر تاقيبف إرسال أحد رجاله من الثقافة إلى بغداد

للحصول على إذن رسمي بالترجمة، ومن ثم أمر بصك حروف عربية في ليبزج بألمانيا،

وتنشر أول نسخة أذربيجانية من القرآن الكريم.

وأولى تاقيبف اهتماما كبيرا أيضا ببناء المساجد التي اعتبرها مراكز للتثوير والثقافة

والعلوم والتربية الأخلاقية للأمة. ولذا بني



يقابل عيد نوروز (معيها نيروز) أول يوم في التقويم الهجري الشمسي (٢١ مارس) ويحتفل به شعوب مختلفة في منطقتي آسيا الوسطى وجنوب وغرب آسيا. أصل كلمة نوروز هو من الأوستية وتتكون من **nava** يعني "جديد" و **rzah** أي "يوم" أو "ضوء الصباح" مما يعني يوم جديد (أو ضوء جديد) وهذه الكلمة لها نفس المعنى بالفارسية (نوروز = يوم جديد). ومن الأعمال المحبوبة عملها في نوروز والتي تعتبر من الطقوس الجميلة هي وضع سفرة أو مائدة تتضمن ٧ أشياء تبدأ بحرف السين (هفت سين) سير، توم، سكه، عمله نقدية سنجر، فاكهه مجففة، بسبزي، خضرة، سبيكه، سبيكه من الذهب، ساهون، حلويات، سماق.. إضافة إلى مرآة وقرآن وسك احمر وفاكهة ومكسرات

## الرئيس إلهام علييف يحتفل مع شعبه بعيد النيروز



يوم النوروز (النيروز) لم يكن يصادف الحادي عشر من آذار (مارس)

كان يوم نوروز (نيروز) في أيام الدولة الساسانية يصادف اليوم السادس عشر من حزيران (يونيو) ولم يكن الساسانيون يستخدمون التقويم الغربي (الجولياني) لكن بعد التغيرات التي حصلت على التقويم الروماني على يد بولبوس قيصر ثم خليفته أوغسطس زحفت الأيام حتى وصلت إلى الحادي



وجود من يكس السنوات في إياه الاميين ثم العباسيين ولذلك تحول النيروز إلى الربيع مما اضرب الفلاحين الذين كانوا يدفعون خراج الأرض في الربيع والزرع ما زال اخضرا ولذلك اصلح المتوكل ومن بعده المعتضد الحال لكن مع بقاء فرق ذكره البيروني. ولذلك فان ربط يوم نوروز (نيروز) بالاعتدال الربيعي لايسنده التاريخ.

انتشار العيد في الشرق من الصعب معرفة البسلة الذي انتشر منه عيد نوروز فقد يكون عيداً في أحد البلدان المحيطة ببايران لكن ربما كان للسندول الإيرانية المتعاقبة دوراً في نشر ذلك العيد في البلدان الخاضعة لسلطانها والبلدان الأخرى المتأثرة بثقافة إيران فهذا التفسير هو اقرب من نظرية انتشار العيد من بسلة إلى البلدان الأخرى بسبب التقليد المحض.

لكنه مات قبيل أن ينجز العمل فأكمل المعتضد عمله فأصبح النيروز في الحادي عشر من حزيران ويقول البيروني ان تواريخ الفرس مضطربة جدا ولكن من قام بالتغيير لم يعرف ذلك وظن انها مثل التاريخ الرومي ولذلك اخر النيروز سبتين يوماً وكان يجب تأخير سبعة وسبعين يوماً اي يكون النيروز في الثامن والعشرين من حزيران. وملخص كل ذلك ان النيروز لم يكن في أيام الساسانيين في الحادي والعشرين من آذار ثم حصل التبديل عليه بسبب عده

والعشرين من آذار (مارس) وقد كان هذا التعديل متأخرا حيث حصل سنة ١٠٧٩ للميلاد عندما تم تبني التقويم الجولياني. وقد فصل ذلك (مع فرق في التاريخ مما ذكر اعلاه) أبو الريحان البيروني فيما نقله عن ابي بكر الصولي وحزمة بن الحسن الاصبهاني ان الفرس كانوا يكبسون السنة ولذلك كانت السنة تبدأ بالنيروز غير ان وقته كان يوافق وقت ادراك الغلات على ما اخبر الموبد الخليفة العباسي المتوكل بالله وقد حاول الدهاقنة زمن هشام بن عبد الملك الاموي ان يؤخر عامله

خالد القسري النوروز شهراً لكن رفض وقد فشلت محاولة يحيى بن خالد بن برمك زمن هارون الرشيد تأخيره شهرين بناء على طلب الدهاقنة ثم حاول الخليفة المتوكل بالله ذلك



# البيان الصادر عن سفارة أذربيجان بمناسبة عيد النيروز

كبيراً في تعزيز العلاقات بين الشعوب، تلك العلاقات القائمة على أساس من الاحترام المتبادل والسلم الأمثل وحسن الجوار.

إن النيروز هو يوم خاص بالنسبة للأسرة والأصدقاء، يوم المأكولات الإحتفالية، والرقص والغناء، إنه يوم الإحتفال بقيم الاحترام المتبادل والسعي نحو تحقيق أواصر الوئام بين جميع المجتمعات. إنها لحظة التطهير والبعث، وفرصة لتجديد الأمانى بالسلم والإزدهار والصحة الطيبة.

قال بان كي مون سكرتير منظمة الأمم المتحدة في رسالته السنوية بمناسبة النيروز في ١٥ مارس عام ٢٠١٢: "في زمن التغيرات العالمية والتأمل، هناك العديد من المناطق التي يستغلون فيها بالنيروز، الذي يمثل جوهر الإحتفال به أهمية خاصة باعتباره رسالة للسلم. فإن هذا العيد يذكرنا بأننا ننشأ معاً في مصير واحد، وينبغي علينا العمل من أجل مستقبل أفضل لنا جميعاً"، ثم أضاف قائلاً بأن النيروز تحتفل به العديد من المناطق والقوميات أصحاب مختلف العقائد واللغات، ويتشاركونه باعتباره تجديداً للحياة في أول أيام الربيع.

وفي التزامها بالقيم والمبادئ الأساسية للنيروز، فإن البلدان المذكورة أعلاه ترغب أن تصبح مناطقها موطناً لإحتضان السلم الدائم والأمن والاستقرار والإزدهار. وفي إطار الروح الحقيقة لعيد النيروز، فإن سفارات كل من جمهورية أفغانستان الإسلامية، وجمهورية أذربيجان، والجمهورية الإسلامية الإيرانية، وكازاخستان، وطاجيكستان، وتركيا، وأوزبكستان، يسعدنا أن يشاركها الجميع تقاليد النيروز في الإحتفال الدولي الذي سوف يقام في يوم ٢٤ مارس عام ٢٠١٢.



لقد أعلنت منظمة الأمم المتحدة يوم ٢١ مارس باعتباره "اليوم العالمي للنيروز"، وذلك في قرارها لعام ٢٠١٠، والذي جاء بمبادرة للعديد من الدول المشاركة في هذا العيد والنوروز هو يوم الاعتدال الربيعي الذي يحتفل به أكثر من ٣٠٠ مليون شخصاً في جميع أنحاء العالم باعتباره بداية للعام الجديد، ويجرى الإحتفال به منذ أكثر من ثلاثة آلاف عاماً في كل من: القوقاز، والبلقان، وحوض البحر الأسود وآسيا الوسطى والشرق الأوسط وغيرها من المناطق الأخرى.

في عام ٢٠٠٩ ضمت منظمة الأمم المتحدة للترسية والعلوم والثقافة "اليونسكو" عيد النيروز إلى قوانينها الممثلة للتراث الثقافي غير المادي للإنسانية، باعتباره عيداً يحتفل به الأجداد بمناسبة حلول اليوم الأول لفصل الربيع وتجديد الطبيعة فيه، وتقليداً ثقافياً يلبيه العديد من الشعوب.

إن طقوس وعادات النيروز المطابقة لروح الديانات السماوية تحتل جميع المعتقدات الإلهية، وتعكس التقاليد العريقة للحضارات في الشرق والغرب، كما تثرى بدورها هذه الحضارات، وذلك من خلال التشارك في القيم الإنسانية. وفي ضوء الزيادة المستمرة لأهمية إنسجام الثقافات مع الطبيعة المتأصلة في جميع ثقافات عالمنا اليوم، فإن النيروز يعني تعزيز الحياة في وئام مع الطبيعة، وتعزيز الروابط التي لا تنجز مع دورات تجديدها، وإبداء الرعية والاحترام إزاء الموارد الطبيعية للحياة.

إن النيروز باعتباره تجسيداً لوحدة التراث الثقافي والتقاليد العريقة الممتدة عبر القرون، يلعب كذلك دوراً

شم النسيم هو واحد من أعياد مصر الفرعونية، وترجع بداية الإحتفال به إلى ما يقرب من خمسة آلاف عام، أي نحو عام (٢٧٠٠ ق.م)، وبالتحديد إلى أواخر الأسرة الثالثة الفرعونية ويحتفل به الشعب المصري حتى الآن. وإن كان بعض المؤرخين يرون أن بداية الإحتفال به ترجع إلى عصر ما قبل الأسرات، ويعتقدون أن الإحتفال بهذا العيد كان معروفاً في مدينة هليوبوليس "أون". وترجع تسمية "شم النسيم" بهذا الاسم إلى الكلمة الفرعونية "شمو"، وهي كلمة مصرية قديمة وهو عيد يرمز - عند قدماء المصريين - إلى بعث الحياة، وكان المصريون القدماء يعتقدون أن ذلك اليوم هو أول الزمان، أو بدأ خلق العالم كما كانوا يصورون.

## شم النسيم



خاص ارتبطت بمدلول الإحتفال بذلك اليوم - عند الفراعنة - بما يمثله عندهم من الخلق والخصب والحياة.

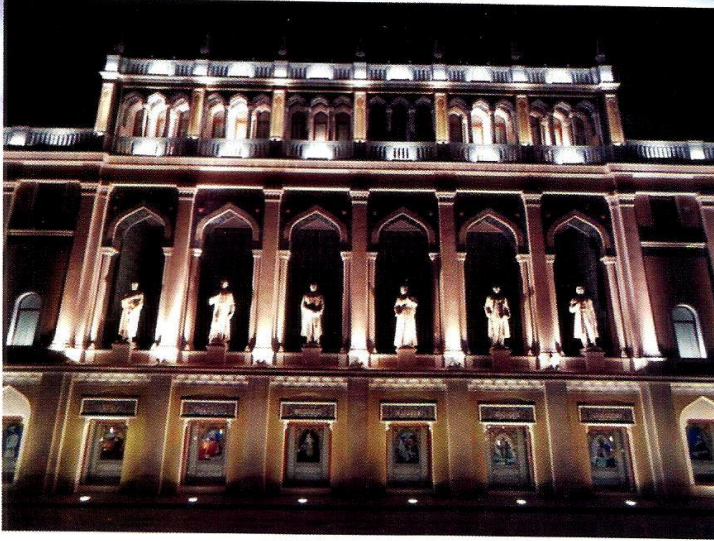
الأطعمة التي يتناولونها في ذلك اليوم، مثل: البيض، والفسخ (السمك المملح)، والخس، والبصل، والملانة (الخصخ الأخضر) وهي أطعمة مصرية ذات طابع

مع إشارة شمس اليوم الجديد - إلى مهرجان شعبي، تشترك فيه طوائف الشعب المختلفة، فيخرج الناس إلى الحدائق والحقول والمنتزهات، حاملين معهم أنواع معينة من

وقد تعرض الاسم للتحريف على مر العصور، وأضيفت إليه كلمة "النسيم" لأن تباطؤ هذا الفصل باعتدال الجو، وطيب النسيم، وما يصاحب الإحتفال بذلك العيد من الخروج إلى الحدائق والمنتزهات والاستمتاع بجمال الطبيعة.

وكان قدماء المصريين يحتفلون بذلك اليوم في إحتفال رسمي كبير فيما يعرف بالانقلاب الربيعي، وهو اليوم الذي يتساوى فيه الليل والنهار، وقت حلول الشمس في برج الحمل. فكانوا يجتمعون أمام الواجهة الشمالية للهرم - قبل الغروب؛ ليشهدوا غروب الشمس، فيظهر قرص الشمس وهو يميل نحو الغروب مقلّباً تدريجياً من قمة الهرم، حتى يبدو للنظرين وكأنه يجلس فوق قمة الهرم.

**أطعمة شم النسيم الخاصة**  
ويتحول الإحتفال بعيد "شم النسيم" -



متحف الأدب الأذربيجاني والمسمى بـ (نظامي الكنجوي)

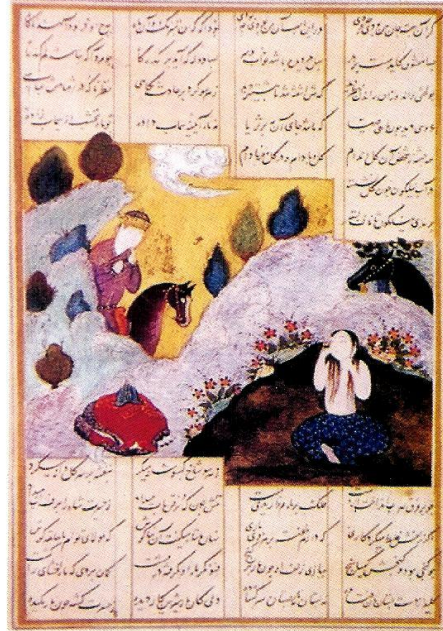
## متحف (نظامي الكنجوي) القومي الأذربيجاني

العرض الموجودة بالمتحف الكامل و رمت جميع المتاثيل و اللوحات و وصفت جميع اللوحات الفنية في إطارات فخمة معده خصيصا للوحات المتحف زودت جميع قاعات المتحف بأجهزة الحاسب الالى و كذلك وصفت شاشات مستقلة في القاعات لاستخدامات الزوار الخاصة و أقيمت قاعدة بيانات بثلاث لغات .

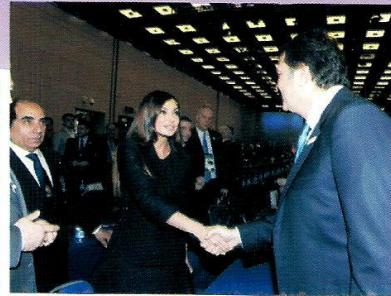
و يبلغ عدد المعروضات بالمتحف حوالي ٧٦٠٠٠ قطعة و قد بدأ لأول مرة افتتاح "قاعة الصحافة " و يهتم المتحف بإصدار الكثير من الكتب و الدراسات العلمية و المجلات و كذلك الكتالوجات و الكتيبات التي تحسنى على المعروضات الموجودة بالمتحف .

### كتب - أيمن شندي

أنشئ سنة ١٩٩٣ بقرار من مجلس مفوض أذربيجاني بالاتحاد السوفيتي و ذلك بمناسبة مرور ٨٠٠ عام على ميلاد الشاعر الأذربيجاني الكبير نظامي الكنجوي و قد افتتح فعليا سنة ١٩٤٥ و قد اصدر الرئيس إلهام علييف قرارا بشأن إجراء ترميمات جوهرية على هذا المتحف و اطلق عليه بعد ذلك متحف نظامي الكنجوي القومي للادب الأذربيجاني و يهتم المتحف بجمع المواد العلمية الخاصة بأدب أذربيجان و ثقافتها و دراسة هذه المواد العلمية و حفظها في اقسام خاصة و عرضها و قد تم تجديد أماكن



مخطوطة أصلية من مخطوطات نظامي الكنجوي



## سيدة أذربيجان الأولى مهربان علييفا:

# نحن نفخر بترديد إسم أذربيجان في العالم

كأذربيجانيين أن يتردد اسم أذربيجان في العالم، فقد بدأ الأذربيجانيون في حياة أفضل. ويمكن ملاحظة الازدهار في أذربيجان في جميع المجالات، لذلك أود أن أقول لكم أننا نسعد بـ رؤيتكم في أذربيجان. فلدينا تاريخ مشترك، وتجمعنا سويا أشياء كثيرة".

كما تطرقت علييفا إلى الاهتمام باللغة الروسية والأدب الروسي في أذربيجان، مشيرة، أنه لم يتم في فترة الاستقلال غلق أية مدرسة تدرس اللغة الروسية".

وقد تناولت علييفا في كلمتها بالتفصيل نشاط مؤسسة حيدر علييف الخيرية الذي يشمل المجالات الاجتماعية والإنسانية والتعليمية والصحية، وأهميتها. وذكرت العديد من الجهود في مجال الصحة التي قامت بها المؤسسة منذ تأسيسها، ولاسيما في مكافحة أمراض الأطفال والسكر، وأن المؤسسة قامت أيضا ببعض المشروعات والضخمة الموجهة لتقليل عدد الوفيات بين الأطفال ولتطوير النظام الصحي في أذربيجان بصفة عامة.

كما تحدثت علييفا عن إنجازات أذربيجان المعاصرة التي احتفلت العام الماضي بالذكرى العشرين على استقلالها، وعن التطور السريع في جميع المجالات. وفي ختام كلمتها، أعربت علييفا عن شكرها مرة أخرى لكل من شارك في هذه المأدبة.



السعادة اليوم لأنني في جامعتنا التي ظلت مرتبطة في خاطري دائما، ليس فقط بسنوات الشباب والدراسة، بل بأنها كانت بمثابة عالم جديد وفرصة للمعرفة بالنسبة لي. لقد تغيرت أشياء كثيرة، ولكن الشيء الوحيد الذي ظل ثابتا دون أن يتغير هو روح العلم العظيم الموجود بهذه الجامعة".

وأضافت قائلة: "نحن نفخر

العلاقات بين أذربيجان وروسيا. وأشادوا بخدمات مؤسسة حيدر علييف الخيرية ورئيستها السيدة مهربان علييفا في تطوير العلاقات.

وقد أقتت علييفا كلمة في بداية المأدبة عبرت فيها عن سعادتها وشكرها الجزيل لتسيادة الجامعة وجميع أعضاء هيئة التدريس لمنحها درجة الأستاذية الفخرية. وأضافت قائلة: "إنني في غاية

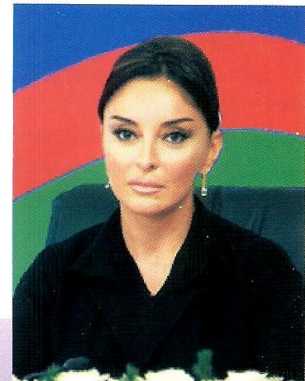
سبق وقد أشرنا، أن سيدة أذربيجان الأولى مهربان علييفا رئيسة مؤسسة حيدر علييف الخيرية وسفيرة النوايا الحسنة بمنظمتي اليونسكو والإيسيسكو، وعضوة البرلمان الأذربيجاني منحت في الثالث عشر من أبريل/ نيسان درجة الأستاذية الفخرية ووسام "الذكرى" من جامعة موسكو الطبية الحكومية. وأقيمت مأدبة كبيرة باسم السيدة مهربان علييفا عقب مراسم المنح.

وقد تحدثت في المأدبة كل من سفير أذربيجان بروسيا بولاد بلبيل أغلو، والمندوب الخاص للرئيس الروسي لشئون الثقافة الدولية ميخائيل شفيدوف، ورئيس جامعة موسكو الحكومية فيكتور صادوفيتشي، ورئيس البرلمان الروسي سرجي ناريشكين، والمدير العام لوكالة "TAR-TASS?" فيتالي إيقناتينكو، ورئيس الجامعة والعضو المرأسل بأكاديمية العلوم الطبية الروسية البروفسور بويتر قليووتشكوكو، ونائب رئيس الجامعة بيوتر ليتفيتيكي، وهنا الجميع السيدة مهربان علييفا على منحها جائزة "نجوم الرابطة"، ودرجة الأستاذية الفخرية ووسام "الذكرى".

وتحدثوا جميعا عن أذربيجان أصبحت دولة رائدة في المنطقة نتيجة مواصلة الرئيس الأذربيجاني إلهام علييف للسياسة التي وضع أساسها الزعيم القومي حيدر علييف مؤكدين على أهمية

## موسكو تستقبل سيدة أذربيجان الأولى

شاركت سيدة أذربيجان الأولى ورئيسة مؤسسة حيدر علييف الخيرية وسفيرة النوايا الحسنة لليونسكو والإيسيسكو مهربان علييفا والوفد الأذربيجاني الرفيع المستوى المرافق لها في أعمال اجتماعات الجمعية العامة الثامنة عشرة لرابطة اللجان الأولمبية الوطنية (الانوك) بالعاصمة الروسية موسكو. وقد حضر أعمال الجمعية لأول مرة في التاريخ أكثر من ألف قيادي يمثل الحركة الأولمبية في كل قارات العالم.



# مدينة شوشا الأسيرة لأولوة الطبيعة ومهد الفنون والأدب



مدينة شوشا قبل الاحتلال

كتبت: نعمات أوغلو - نرمن إسماعيلوفا

هي قطعة عالية على كل مواطن أذربيجاني و درة التاج لإقليم ناجورنو كاراباخ المحتل منذ مايو سنة ١٩٩٢ من قبل القوات الأرمنية المدعومة من روسيا، فهذه المدينة الجميلة تقع على سطح سلسلة جبال ناجورنو كاراباخ بارتفاع ١٣٦٨ م و أسمها يعني " الزجاج" و أيضا "هواء الجبل النقي"

مدينة شوشا معهد الفن و الفنانين اسهمت مدينة الشوشا في الثقافة الأذربيجانية بالكثير من تراثها و طبيعتها كما لم تبخل بأبنائها الذين قادوا حركة التنوير و الثقافة و منهم على سبيل المثال الشاعر "قاسم بي ذاكر" و هو من مؤسسين شعر السخرية و المتوفى سنة ١٨٥٧ و هي السيدة "خورشيدبا نوناتون" و هي شاعرة و رسامة ولدت سنة ١٨٣٠ و توفيت سنة ١٨٩٧ و الأديب الكبير "ناجاف بي وزيرون" و هو مؤسس و رائد التراجيديا و الموسيقى عزير حاجيكوف صاحب شهره واسعة في أوروبا و بجانب الموسيقى كتب للمسرح كما عمل محاميا و مدرسا.

فضلا عن ان شوشا انجبت العديد من المهندسين المعماريين المشهورين أمثال "جلال كاراغدي" "أمير حاجيبف" و "تغزولناريمان بايوف" و فنان السجاد العالمي "لطيف كريموف" و الذي اسهم بخدمات استثنائية لتطوير صناعة السجاد بأذربيجان هؤلاء و غيرهم من أبناء أذربيجان هم اسهموا بشكل مباشر في وضع بلادهم في المكانة التي تستحقها وسط الأمم و كلنا أمل في الشباب الأذربيجاني ليعيد أمجاد أجدادهم و أبانهم العظماء.

المتحدة الأمريكية و إن لم تثمر عن شيء حتى الآن فضلا عن عدم تنفيذ قرارات مجلس الامن الخاص بتحريم إقليم ناجورنو كاراباخ المحتل من قبل أرمينيا.



إطلال مدينة شوشا



السور القديم لمدينة شوشا

و قد وهبت طبيعة الينابيع شوشا ميزة المياه المعدنية و من أهمها "تورسن سو" "سكني بولاق" و سخي بولاق" بالإضافة لكون مدينة شوشا و التي تسمى لأولوة كاراباخ مركزا للتجارة و الاقتصاد و صناعة السجاد و هو الأكبر في القوقاز و قد تعرضت شوشا لثلاث مجازر أرمنية في القرون العشرين ١٩٠٥-١٩٠٧ حتى تم تدمير المدينة و حرقها و المرة الثانية سنة ١٩٢٠ و المرة الأخيرة سنة ١٩٩٢ حيث قام الأرمين باحتلال شوشا و تدمير و حرق المدينة بالكامل و كان ذلك لعدم وجود حكومة و لارئيس للبلاد وقت استقلال أذربيجان عن الاتحاد السوفيتي و كان نتيجة هذا العدوان تدمير ٨ متاحف و ٣١ مكتبة و ١٧ مسرح و ٨ بيوت ثقافية و قد توصل الطرفان الأذربيجاني و الأرمني الى التهدنة في مايو سنة ١٩٩٤ مع إجراء محادثات سلام تحت رعاية مجموعة منسك التابعة لمنظمة الامن و التعاون الأوروبي و ووساطة روسيا و فرنسا و الولايات

# مبارز ابراهيموف البطل القومي لأذربيجان



ولد في بيلسوفار في ٧ فبراير ١٩٨٨ واستشهد في ١٩ يونيو ٢٠١٠ أنهى دراسته الثانوية في ٢٠٠٥ والتحق بالقوات المسلحة منذ ٢٠٠٦ حتى ٢٠٠٧ وحصل على دورات نيابية عسكرية في نقالان كان يؤدي واجبه في وحدة للإستطلاع على الحدود الارمنية بالقرب من قرية تارتار وكان ذلك في يونيو ٢٠١٠ حين نال استشهاده وذلك حينما اطلق عليه الجنود الأرمنين النار خلال مناوشات على الحدود وظل جثمان الشهيد مبارز تحت سيطرة الارمن لعدة شهور وقد امتنعت السلطات الارمنية عن تسليم الجثمان ونكرت تواجده لتضليل المنظمات الدولية وفي ٢ أغسطس ظهرت على الانترنت صورة لجسمانه حيث تقدمت أذربيجان بطلب رسمي لرئيس الجمهورية لاستعادة الجثمان والذي تم استعادته للوطن في أكتوبر ٢٠١٠ وتم دفنه في مقابر الشهداء في باكو وقد حضر الرئيس الهام علييف جنازة الشهيد ابراهيموف وقد منحه مرسوماً ولقب بالبطل القومي لأذربيجان، وقد اطلق اسمه على أحد المدارس الثانوية وأحد الشوارع، وفي ١٥ يونيو ٢٠١١ أزيح الستار عن تمثال من الجرانيت أقامه البنك المركزي الأذربيجاني تخليداً لبطولته وذكراه العطرة

بقلم - تورال جعفرلي

## وصية الشهيد إلى أهله ( الخطاب الأصلي )

Umaria və unama məruzə  
 Canım Ətəm və anam məndən soru duruz.  
 mənəm insallah, cənabım qəribəyə  
 mənəm üçün bel-bəl dəyə edin, vəsətən də  
 qəribəyə üzüm dörmür, Allahın əməli  
 bəni əməliyəm ən aından üzüm sənə  
 lig tapı. insallah şəhid olana kimi  
 bu sətərlərdə yazmışam, şəhid ol  
 sam ağıllarımın əsərinə sənənin ki o məntə  
 bəyə gələcəyəm, Allahın bəndəliyində də  
 yazmışam, qəribəyə vəsətən vəsətən  
 sənə nəvəsi olanaq bəni əməliyəm.  
 Allah bəndəyə, Vətən sağ olsun.  
 oğlunu? cənabım? Allah  
 Haqırətə hələ edin. Əbrahimov Məhərriz?

## ترجمة وصية الشهيد إلى أهله

احبابي امي و ابي: لا تشنقا الي .. سوف نتقابل في الجنة إن شاء الله ..... إدعوا لي كثيرا ، وجداني لا يرتاح ليوم شــــــــــــديد على الوطن .. اني سوف أفعل ذلك إرضاءً لوجه الله ، و إذا انا فعلت هذا، فضميري سوف يرتاح قليلا ، و انا إن شاء الله سوف أذهب بعيدا عن معدومي الضمير، حتى استشهد ، و عندما استشهد لا تحزنوا و لكن إفرحوا ، لان ربي اختارني لأن اكون شهيدا . و أدوا عباداتكم كاملة و أدوا الصدقة كثيرا و كان يجب على ان اقوم بهذا العمل لانني فرع من شجرة النبي صلى الله عليه وسلم . و الله اكبر و سوف نضحى من أجل الوطن . استودعكم الله يا ابي و امي

مبارز ابراهيموف

استدراك واعتذار

الصورة التي تم نشرها في العدد التجريبي ص ٩ أقصى اليسار عن مذبحه (خواجه علي) نشرت بطريق الخطأ بدلا من صورة أخرى مما يستوجب الاعتذار



تم التوقيع على الاتفاق في قصر غولستان بالعاصمة باكو في ٢٠ سبتمبر عام ١٩٩٤ والذي سمي فيما بعد عقد القرن، نظرا لأهميته الهائلة. وذلك باقتسام الإنتاج المتعلق بتطوير " حقول آذري- شيراج " في المياه العميقة وجاء العقد في ٤٠٠ صفحة وكتب بـ لغات، بين ١٣ شركة (أمكو، BP، ماكديرموت، يونوكال، سوكار ولوك أويل وشتات أويل، اكسون، TPAO، Pennzoil، ايتوتشسو، رامكو، دلتا) وبين ٨ دول (أذربيجان والولايات المتحدة وبريطانيا، روسيا، تركيا، النرويج، اليابان، السعودية) شاركوا في التوقيع على هذا العقد، مما مهد الطريق لتوقيع ٢٦ عقداً آخراً مع ٤١ شركة نفطية من ١٩ بلداً.

## عقد القرن... فخر ومجد للشعب الأذربيجاني

العقد، وتطوير الاقتصاد من أجل رفاهية الشعب إلى المستوى الضروري".

### استراتيجية النفط

كان عقد القرن التاريخي أول قرار اقتصادي شامل اتخذ بواسطة حيدر علييف والذي حدد الأولوية في سياسة إدارته الرئاسية - (إستراتيجية النفط). لم تقتصر في بداية التسعينات على أهمية عقد القرن في الأرباح المالية المتوقعة، بل ساهم في رفع الروح المعنوية لدى أذربيجان. وبالتالي أصبح عقد القرن القوة الدافعة لتطوير إنتاج الطاقة، حين بدأت أذربيجان الخروج تدريجياً من الوضع الكارثي علي أساس مشروع حيدر علييف والذي أخذ عدة سنوات بتطبيق سياسة حيدر علييف - (الخدمة من أجل رفاهية الشعب).

### عودة ملكية الثروة للأمة

وقد سعى حيدر علييف بنفسه لتطبيق سياسة الديمقراطية التي تعود جذورها إلى العصور القديمة - أفلاطون وأرسطو. الغرض من هذه السياسة هو ضمان عودة ملكية الثروة للأمة وليست انحصارها فقط في حق الحرية الشخصية للأفراد.

وقد أدى عقد القرن إلى تغييرات الحتمية في جدول الأعمال الاجتماعية في أذربيجان ومنح الفرصة لمنع الفوضى والانهيار بمتدفق الموارد المالية الهائلة داخل البلاد.

بعد عدة سنوات، من تنفيذ عقد القرن والذي أرسى الأساس السليم للثقة في قوة الكامن لدى لشعب الأذربيجاني. هذه القوة التي تعتمد على احتياطات غير مرئية للطاقة البشرية، والإرادة القوية، من أجل التطلع نحو المزيد من الانجازات.

الأذربيجاني الذي يقوم على ما حققه شعبنا، خصوصاً العاملين منهم بالنفط، وما كان له أكبر الأثر في الاقتصاد العالمي).

(عاشت جمهورية أذربيجان المستقلة حقبسة جديدة أثرت في تاريخ صناعة النفط من خلال أسس جديدة، باتخاذ التدابير اللازمة لاستغلال مواردها الطبيعية بتأثير من قوة إرادة الشعب الأذربيجاني)

برزت أيضاً صعوبات كبيرة في صناعة النفط. ومن هنا كان يجب توحيد الجهود والعمل يداً في يد لتنفيذ

أذربيجان بأستخدام عوائد النفط سلحة الاتحاد السوفى ابتداءً من عام ١٩٢٠، حددت تغييرات جذرية في مصير أذربيجان. فقد شهد اقتصاد أذربيجان نمواً، ولقد تم بذل الجهود القوية لتطوير الصناعة في الجمهورية الفتية. وواصل الزعيم قوله: (لقدسارت صناعتنا النفطية في مسار تاريخي طويل، وأعتقد أنه من الضروري اليوم إدراك هذه الحقيقة وتوضيحها لضيوفنا).

### أثر نسي الاقتصاد العالمي

(هذا هو فخر ومجد الشعب

وقد أنشأت أطراف هذه الوثيقة) هياكل العمل - لجنة التوجيه، شركة التشغيل أذربيجان الدولية (AIOC) والمجلس الاستشاري، التي مارست أنشطتها، كما تم منحها الكفاءات القانونية على أساس المرسوم الخاص الذي وقعه رئيس جمهورية أذربيجان في ٢ ديسمبر، ١٩٩٤.

ويعتبر الخطاب الذي ألقاه الرئيس حيدر علييف في حفل التوقيع على عقد القرن في ٢٠ سبتمبر ١٩٩٤، هو وثيقة ذات مغزى تاريخي، من خلال استخدام لغة التحليل السياسي وليس فقط المصالح السياسية. وقد عكس العديد من النقاط الأساسية الرئيسية والتفكير السليم، التي وضعت في صلب النوايا والقرارات التي اتخذها رئيس الدولة الأذربيجانية.

### تاريخ الصناعة النفطية باكو

وأشار حيدر علييف للمشاركين على أهمية العراقة في تاريخ الصناعات النفطية بالعاصمة باكو - وذلك من قبل الإنجازات والنتائج الرئيسية. والتي كانت تسير بخطوات دنوبة، وقد جاء ذلك في صلب خطابهم: "إن تطوير الصناعة النفطية ستعطي دفعة قوية لتطوير باكو وأذربيجان ككل".

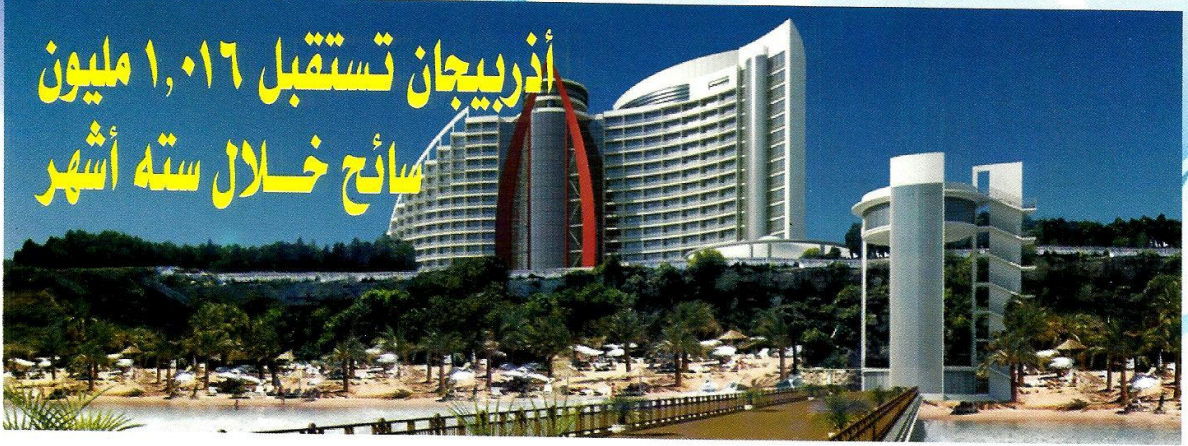
"تم إنشاء الدولة الديمقراطية... في عام ١٩١٨. سسعت هذه الدولة في استخدام الموارد التي هي ملك للشعب من أجل رفاهيته.

وفي وقت لاحق (تم تأسيس النظام الأشرافي السوفيتي، فعاشت أذربيجان تحت نير شروط هذا النظام كونها جزءاً من الاتحاد السوفيتي. حين جثرت الثروة الأكثر أهمية في





## أذربيجان تستقبل ١,٠١٦ مليون سائح خلال ستة أشهر



كما أعلن الوزير عن خطة الوزارة لعقد عدة ورششات عمل بمشاركة خبراء منظمة السياحة العالمية لتعزيز العائد من الاستثمار في السياحة.

مليون سائح بينما بلغ في الستة أشهر الأولى من العام الحالي ١,٠١٦ مليون سائح بزيادة قدرها ١٤,٨% بالمقارنة مع الفترة ذاتها من العام الماضي

صرح وزير السياحة والثقافة الأذربيجاني ابولفس قاريف لوكالة الأنباء الأذربيجانية "أذرتاج" ان عدد السياح اللذين قدموا الى أذربيجان خلال العام الماضي بلغ ١,٩٦٨

## أذربيجان تحصل على تصنيف المستوى الثاني للاستثمار



الأول للاستثمار من قبل وكالة "فيتش" الدولية للتصنيف الائتماني يأتي هذا في الوقت الذي المصنحت وكالة التصنيف الائتماني الدولية "ستاندرد أندبورز" بأنها قد تخفض تصنيف ١٥ دولة من بينهم ألمانيا وفرنسا بمنطقة اليورو مع تفاقم أزمة ديونها المستمرة منذ أكثر من ثلاث سنوات.

الإعلام ان رفع تصنيف أذربيجان الى مستوى الاستثمار يعكس زيادة صادرات البترول الأذربيجانية وادارة هذه الصادرات على الوجه الاكمل علاوة على تأكيد الوكالة على السياسة الحكيمة القوية بأذربيجان كما حصلت أذربيجان في مايو ٢٠١٠ على تصنيف المستوى

أذرتاج" - اصدرت وكالة التصنيف الائتماني الدولية "ستاندرد أندبورز" قرار بشأن، رفع التصنيف الائتماني لأذربيجان بالنسبة للعملة المحلية والاجنبية الى مستوى (BBB-) و ان مستوى التصنيف يتصف بـ "الثابت" و قد ورد في القرار الذي نشرته الوكالة في وسائل

## أذربيجان تصبح في مصاف الدول المنتجة للذهب

أفادت وكالة (أذرتاج) أن وزير البيئة والثروات الطبيعية الأذربيجاني حسينقولو باغايروف في اجتماع مجلس الوزراء المكرس لنتائج التنمية الاجتماعية والاقتصادية بالربيع الأول لعام ٢٠١٢ والمهام الواجب تنفيذها الذي ترأسه الرئيس الهام علييف في السادس عشر من ابريل/نيسان صرح حول النتائج التي أحرزها علماء الجيولوجيا قائلا: "أصبحت أذربيجان في مصاف الدول المنتجة للذهب، وتم إنتاج ٤,٥ طن من الذهب خلال الأعوام الأخيرة. ويجري حاليا الإعداد لاستخدام حقل "تشوفدار" للذهب بمحافظة داشكسان، وسيتم الانتهاء من إنشاء مصنع الذهب قريبا. ومن المتوقع بحلول نهاية العام الحالي استخراج ٧,٥ طن ذهب من حقل "جداباي" و"تشوفدار" للذهب. وأضاف الوزير أنه نتيجة لجهود علماء الجيولوجيا، اكتشف حقل "تولالار" للذهب بمحافظة جويجول، تقدر احتياطياته بـ ٨٠ طن ذهب، و ٢٩٠ طن فضة. ويجري حاليا تجهز الحقل للاستخدام. واكتشف أيضا في محافظة داشكسان حقل "قوشقارداغ" يستخرج منه ٢٠ طن من الذهب.



### أذربيجان تحتل

### المركز الأول في العالم

### من حيث وتيرة نمو الناتج المحلي الاجمالي

أجرى خبراء وكالة "ريا نوفوستي" الروسية احصاءات حول الناتج المحلي الاجمالي لكل فرد في بلدان العالم. حسب الاحصاء، فإن أذربيجان تحتل المركز الأول في هذا المجال في العالم. قد تقدمت أذربيجان على الصين والهند وباناما في وتيرة نمو الناتج المحلي الاجمالي حيث كان يشكل ٤٤٥٦ دولار أمريكي عام ٢٠٠٥ وبلغ هذا الرقم حاليا ١٠ آلاف و ٢٠٢ دولار. وأعد التقرير على أساس معلومات صندوق النقد الدولي.

# أذربيجان الجميلة

بلاد "أذربيجان" تحتل مكانة ذات أهمية كبيرة في الدراسات الجغرافية يعرف ذلك كل من يطلع على الدراسات القديمة والحديثة للباحثين في التاريخ والحضارة والجغرافيا وأشباهاها من العلوم وذلك لأن هذه البلاد من أجمل بلاد الله سبحانه وتعالى وأخصبها حيث تعددت عطاياها وتنوعت مظاهرها وتمهدت سهولها وأطلالها ليعيش الناس فيها منعمين بنعم الله عز وجل..

ويسعدنا أن نستهل التعريف بمدن أذربيجان بالعاصمة الجميلة باكو.



كتب: خالد متولي

قال ياقوت في "معجم البلدان" واصفاً طبيعة أذربيجان: بصقع جليل ومملكة عظيمة الغالب عليها الجبال وفيها قلاع كثيرة وخيرات واسعة وفواكه جملة ما رأيت ناحية أكثر بساكنين منها ولا أعز مياها وعيونا لا يحتاج السائر بنواحيها إلى حمل إناء للماء لأن المياه جارية تحت أقدامه أين توجه وهو ماء بارد عذب صحيح.

ويسعد مجلتكم أن تفتح نافذة للقاء أن يطل منها على أهم المدن والمعالم لأذربيجان، ونستهل في هذا العدد بالعاصمة (باكو).

باكو: هي عاصمة أذربيجان وأكبر مدنها. تقع على الشاطئ الجنوبي من شبه جزيرة أبشوران، يعود تاريخ المدينة إلى الألفية الأولى قبل الميلاد، في عام ٢٠٠٥ بلغ عدد سكانها ٢,٠٠٠,٠٠٠ نسمة، في عام ٢٠٠٩ اختيرت مدينة باكو كعاصمة للثقافة الإسلامية من قبل المنظمة الإسلامية للثقافة والعلوم والتفافة إيسيسكو.

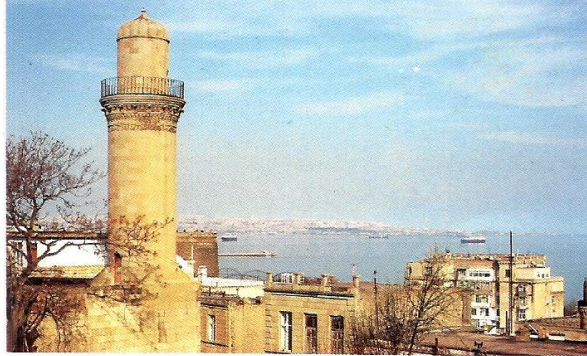
تشتهر مدينة باكو بكونها ميناء هام من الموانئ المطلة على بحر قزوين ومرقاً لصيد الأسماك

حدائقها الواسعة وحزامها الأخضر من الأشجار الذي يلف مدينة باكو من جميع الجهات وتقدمت فيها الخدمات الصحية والاجتماعية والمدارس والمعاهد والجامعات العلمية المتطورة ومراكز الأبحاث العلمية والمختبرات التكنولوجية المتطورة ومحطات الأبحاث التكنولوجية العالمية.

## أهم معالم باكو الأثرية

من معالم باكو الأثرية قصر آل شروان شاه وبرج العذراء وخان الديوان الذي يضم ضريح عالم

الرياضيات والفلك سعيد يحيى باكوفي وهو معلم الشاه في ذلك الزمان ومن معالم المدينة السور القديم الذي يلف المدينة والذي كان يلف المدينة كلها وفيها معهد المخطوطات الذي يضم ١٥ ألف مخطوطة من أهم ما خلفته الحضارة الإسلامية ومعظمها باللغتين العربية والفارسية. أما أهم مساجد باكو فهو مسجد طازه بدير وهو مقر الإدارة الدينية لمسلمي ما وراء القوقاز وفيها مسجد سلماي الذي أفتتح عام ١٩٨٣ ومسجد محمد ذو المنذنة التاريخية التي تعود إلى سنة ١٠٨٧ ويتميز ببرج المنذنة الضخم الثقيل.



كما تتميز بصناعاتها المتعددة والمتقدمة منها البتر وكبواية والكيمويات ومواد التنظيف والمواد الغذائية ومواد البناء والصناعات النسيجية الصوفية والكتانية والقطنية والحريرية وصناعة الملابس والألات الدقيقة والثقيلة وفيها مصافي لتكرير النفط وصناعة الحديد والصلب والفحم الحجري ومصانع الألومنيوم وغيرها من الصناعات الثقيلة والحديثة.

وشهدت المدينة تطوراً في شبكة المواصلات لذا تتميز بشوارعها الواسعة وأنفاقها الهامة كما يوجد بها سكة حديد ومترو الأنفاق إضافة إلى

## ليالي باكو



في عينيك عنواني .. رسالة إلى باكو

عمرو سندي

## آخر الكلام



بقلم  
توفوس حسينوفا  
مديرة التحرير

## لأنني أذرية

إن العاقل والمتأمل في أيديولوجيات هذا الشعب العنيد، يري أننا نقدر أن نغلب الألم بقسوة الحلم، وكلما زاد الألم زادت الرغبة والإصرار بتحقيق الحلم، كنا نتمنى أن ينتهي كابوس المذابح، التي ارتكبت بحق شعب وجد نفسه فجأة غريباً علي وطنه وأرضيه، كان يؤمن أنه جزء أصيل من وطن أكبر، فإذا به يجد هذا الوطن أصبح كابوساً، ترتكب به المذبحة تلو المذبحة. كان كل أملنا أن نتوقف المذابح وإراقة الدم الأذري الغالي، فإذا بنا نغير كلنا بإصرار وعزيمة علي قلب رجل واحد، رجالاً ونساءً، شيوخاً وأطفال، كلنا استسلمنا من قنادنا الزعيم خالد الذكر حيدر علييف روح التحدي والإصرار، علي استرداد الحق وأيضاً علي التنمية، والمسير قدما الي النمو والتطور، إن هذا القائد لم يتوان عندما احتاج له شعبه وأهله ووطنه الاصيل لحظة ضياع الوطن، حينها انتشع كل شيء بالسواد، ظهر كبارق أمل جاء لقلب الوطن وليعلن للعالم اجمع ان أذربيجان لم ولن تنهزم وأن أذربيجان ستفرض نفسها علي خريطة العالم، وهانحن نعيش معدلات غير مسبوقه من النمو بشهادة أكبر البنوك العالمية، وفي كافة المحافل الدولية الي الامتداد والتطور، في ثورة تنموية عارمة في كل جزء في أذربيجان.

اليوم أذربيجان تستعد لتصبح محط انظار العالم من خلال حدثين عالميين: الأول هو استضافة أذربيجان لمسابقات اليوروفيجن، والثاني هو تقديم الملف الأذري لإستقبال الألومبياد. وفي نفس الوقت نحن تناضل في قضيتنا حتي نظهر كامل التراب المقدس لبليدي المقدي.

والدي وقاندي الزعيم حيدر علييف:

( كل عام وانت راسخ في قلوبنا، نستلهم روحك فينا، فيهون علينا نضالنا، ونشحن بصدى صوتك عزيمتنا) كل عام يا ابي وقد تنامي حيك في قلب كل ابناء شعبك الأذري العظيم وهذا الحسب والإمتنان كله لكوني أذرية.

## (إلى علم أذربيجان)

Görkəmli Azərbaycan dramaturqu, şairi və nasiri

Cofor Cabbarlı "Azərbaycan bayrağına" şeirində yazıf

Kölgəsində ay əyilib bir gözəli qumada.  
Qucasaraq sevdiiylə yüksəklərə uçmada,  
Şu görünüş bir ananın səfətinə oxşayor.  
Düşündükcə zövqlərini, vicdanını oxşayor.

Bu ay, yıldız, boyaların qurultayı nə demək?

Bizcə böylə söyləmək!

Bu göy boya Göy Məğoldan qalmış bir türk nişanı.

Bir türk oğlu olmalı!

Yaşıl boya islamığın sarsılmaz inanı.

Ürəklərə dolmalı!

Şu al boya azadlığın, təcəddüdün formanı.

Mədəniyyət buhmalı.

Səkkiz uclu şu yıldız da səkkiz hərflə Od yurdu

Əsarətin gecəsindən fürsət bulmuş qus kibi,  
Səhərlərə uçmuşdur

Şu hilal da türk bilgisi, düzgün sevgi nişanı.  
Yurdumuzu qummuşdur!

Allah, əməllərim edib şu bayrağı intiqal.  
BİRƏR-BİRƏR DOĞRU OLMUŞ, BİR AD ALMŞ:  
İSTİQLAL!

Yürəyində bir dilək var, o da doğru kəsilmiş.  
O gün olsun bir göy bayraq Turan üstə açılmış.



الليل  
لنستقر هانئة في حضن النهار  
وهلال يضم ارضينا معانق آفاق  
السماء  
والعلم يتوج نضالنا ليبقى الأمان  
رغبة ليعم الرخاء أرض توران  
تحيا وتعيش بلاد أذربيجان

إستقر الهلال تحت ظلال العلم  
ليضم حبيبته ويصعدا معا للعلا  
تشدك لشفقة الأم ترجو الأمل  
تأمل معي كيف تتناغم ألوان العلم  
الأزرق يبقي تركي العقود  
الأخضر دين الإسلام في القلوب  
الأحمر حرية تبتغيها كل العهود  
نجمة ثمانية الأطراف والأعراف  
طارت وأرتفعت هروبا من ديباء

شعر - جعفر جبرلي



عالم نوبل الدكتور أحمد زويل مع الدكتور حسن عباس حلمي رئيس مجلس إدارة مجموعة شركات فاركو في الاحتفال بالذكرى الـ ٢٥ لإنشاء الشركة

تهنئة من مكتب مصر اذربيجان (ايجاز) إلى أكبر  
الشركات الرائدة في صناعة الدواء بالشرق  
الأوسط وشريكنا الرئيسي بالسوق الآذاري  
(مجموعة شركات فاركو للصناعات الدوائية)  
بمناسبة اليوبيل الفضي للشركة



**PHARCO**  
CORPORATION



**HEADQUARTERS:**

Address : PHARCO Corporation - European Egyptian Pharmaceutical Industries (EEPI) Alexandria – Cairo Desert Road, Km 25 Amriya, Alexandria, Egypt

**Strategic Department**

Phone / Fax : (+203) 4700199 Ext.: 126 Sahar El Sheridy : E-mail : selsheridy@pharco.org - selsheridy@gmail.com

Mobile : +201222140039 Website : www.Pharco.org

**Your Partner in Health Care**